

— أدخلى الى داود ، وقولى له : أما وعدتني أن يكون سليمان ملكا من بعدك ؟ فما الذى جعل أدونيا يطلب الملك لنفسه ؟ وفيما أنت تحدثين الملك أدخل أنا لأشد أزرك .

ودخلت بتشيع على داود ، وقالت له :

— وعدتني أن يخلفك ابني سليمان على عرشك ، ولكن ها هو ذا أدونيا يذبح الذبائح ، ويمد الموائد ويدعو جميع اخوته ليبياعوه بالملك دون علمك ، فماذا أنت فاعل ، ان بنى اسرائيل يتطلعون اليك .

ودخل حكيم القصر وقال :

— أأنت أمرت أن يكون أدونيا ملكا من بعدك ؟

— ادع لى الكاهن ، وادع لى رجالى .

ودخل الكاهن ورجال داود المخلصون ، فقال لهم داود :

— أركبوا سليمان على بغلتى ، وأنفخوا فى الأبواق واهتفوا :

يحيا الملك سليمان . لقد نصبته ملكا على يهوذا واسرائيل .

وركب سليمان بغلة داود ، ونفخ فى الأبواق ، فجاء الناس من كل فج عميق يهتفون بحياة الملك الجديد .

وصكت الهتافات آذان من دعاهم أدونيا الى الوليمة التى جهزها لينادى بنفسه ملكا على اسرائيل ، فارتعدت فرائصهم ، وانتشر الخوف فى أجوافهم ، فنفرقوا ذعرا ، ودبت الرهبة فى قلب أدونيا ، وخشى أن يفتك سليمان به ، ففر الى المعبد ولاذ به ، وقال : لن أبرح حتى يأتينى الأمان من أذى .